

## محكمة البصرة الاقليمية سوف تحسن من نظام العدالة في العراق

بقلم محمد الشامي وعلاء البحراني

الناصرية , العراق – يقوم فيلق المهندسين الامريكي – منطقة الخليج- فرقة الجنوب بأثناء محكمة جديدة في محافظة البصرة من اجل تطوير ودعم الاستقرار الامني , الوحدة , والازدهار للعراق .

فقد قال ليو ساندوفال مهندس المشروع ضمن فيلق المهندسين الامريكي – منطقة الخليج-فرقة الجنوب –مكتب البصرة " ان المشروع يتضمن انشاء محكمة من طابقين مع ملحق اضافي يتضمن بناية خاصة لحماية الشهود في مدينة البصرة . وفي حال انتهاء المشروع فانة سوف يقدم خدمات كاملة لشؤون المحاكم وحماية الشهود والتي تساعد في تطوير النظام القانوني في العراق .

وأضاف ساندوفال " أن قسم حماية الشهود سوف يقدم مستوى كبير من الحماية للذين يرغبون في سير وتحقيق العدالة "

اما بالنسبة الى اندرو شمابدر , المهندس المقيم لفيلق المهندسين الامريكي – المنطقة الجنوبية –مكتب البصرة " ان المشروع والذي تبلغ مساحته 11,000 متر مربع يتضمن خمسة مصاعد وممر خاص يربط البناية الرئيسية بقسم حماية الشهود,

" وتتكون ايضا" من كافتريا , موقف خاص بالسيارات , غرفة للكهرباء, رصيف للمولدة , غرفة الصيانة , غرفة خاصة لخزانات المياه, اكشاك ومصاطب , حمامات , نقطة تفقيش ادارية , نقطة تفقيش عامة ونقطة تفقيش خاصة بالعجلات بالاضافة الى الحديقة , " حيث قال شمابدر مضيفا " ان افتتاح المبنى سيكون في منتصف عام 2008. علما انه حاليا اكثر من 300 عامل يساهمون في عملية البناء , "

فقد قال المقدم جان كارتر , مديرة المشروع الأقدم – ضمن قيادة الامن القومي لقوات متعددة الجنسيات – العراق . ان محكمة البصرة قد صممت ونفذت ضمن التصاميم وميزانية البناء . فقد نصبت انظمة اساسية منه , الصحية , الكهربائية , الاتصالات و انظمة كاميرات المراقبة .

" ان المقاول المنفذ يقوم بتقديم دورات تشمل التشغيل والصيانة للموقع والاجهزة التي تم نصبها في المشروع , " قالت كارتر " ان التدريب على النظام سوف ينظم من قبل المقاول المنفذ وسوف يتضمن فنيون من مدينة البصرة . "

اضاف ساندوفال قائلا

ان كلفة المشروع الحالية قد قسمت الى قسمين على الرغم من انها تعتبر كلفة واحدة . " ان كلفة المحكمة تقدر ب 8 مليون دولار والملحق الاضافي يقدر ب 2 مليون دولار اي بما يساوي 10 مليون دولار للمجمع ككل , " و اضاف " نحن فيلق المهندسين الامريكي نريد ان نضمن السيطرة النوعية و تقنيات البناء التي يطبقها المقاول والعاملين العراقيين.والمشروع سوف يوفر الادارة المحلية مع التقييم النوعي للمشروع . "

ساندوفال صرح قائلا بأن لديه ايمان قوي بالنظام القانوني . فقد قال ان النظام القانوني سوف يتطور بأماكنيات هذا المشروع ويساعد على جعل العراق مكان أمن لمن يريد الامن والعدالة .

وقد قال كارتر بأن اعمال الكهربائية تتضمن نظام كهربائي متكامل للمبنى بالاضافة الى الانارة , و نظام اتصالات كامل مع شبكة محلية . نظام انارة امني محيط بكامل المبنى والذي يتضمن انارة على مداخل ومخارج المبنى , الحديقة ومحيط المبنى .

واضاف كارتر قائلا " بان المقاول سوف يقوم ببناء الطرق الداخلية والتي تتضمن اعمال صرف المياه وربط المبنى بالممرات الخارجية والطرق الرئيسية، نقاط مراقبة دخول المركبات والادارة العامة ."

وقد قال شمايدر ان عملية بناء محكمة البصرة تعتبر واحدة من المشاريع المهمة للمنطقة الجنوبية والذي سوف يخدم اكثر من 2 مليون مواطن . فقد بدأ المشروع في سبتمبر 2006 وحاليا تبلغ نسبة الانجاز النصف . واطاف شمايدر " في حالة انهاء هذا المشروع فانه سوف يكون لة الدور الاساسي لتطبيق عملية القانون ."